ترى الزعيمة العمالية ضرورة مرور حدود الامن في حال السلام في هضبة الجولا ن وغور الاردن ومشارف رفح ، بينما يرى زعماء حركة السلام الان ان الحدود « يجب ان تثبت في المفاوضات وفق الاعتبارات الجوهرية » · ومما يجدر ذكره ان غولده مئير اتهمت زعماء الحركة بالدعوة الى الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران واقامة دولة فلسطينية ، الا ان احد المسؤولين في الحركة رد على التهمة بالقول « اننا على استعداد لاجابة غولده مئير باننا لم نقل ابدا انه من الضروري الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، ولم نحبذ ابدا اقامة دولة فلسطينية في الضفة » (١٤) ·

الى جانب اجتماعهم بزعماء الحكومة والمعارضة في اسرائيل ، يعمل رؤساء حركة السلام الآن للاتصال بالرئيس انور السادات وارسال مذكرة اليه ، يشكرونه فيها على امتداحه لحركتهم ويدعونه للقيام بـ « تنازلات متبادلة ، والعودة الى المفاوضات ، مع التحلي بالصبر ، ودون تقديم انذارات » (١٥) ·

« حركة السلام المضمون »

كان من نتيجة ظهور حركة السلام الآن في الخريطة السياسية في اسرائيل ، وسرعة التفاف جمهور من الاسرائيليين حولها ، ان بدأ التكتل اليميني الحاكم محاربتها بوسائل عدة ، من اهمها اقامة حركة شبيهة ، تعتمد على اوساط جماهيرية وتدعو ايضا الى السلام ، تحمل اسم « حركة السلام المضمون » · والحقيقة ان الليكود لم يجد عناء كبيرا في خلق وبلورة هذه الحركة ، لسبب بسيط : توفر خميرة الرفض وسط شرائح اجتماعية واسعة في مجتمع المهاجرين والمستوطنين لطروحات « حركة السلام الآن » · ولذا لم يجد الليكود نفسه بحاجة للقيام بنشاط سياسي محموم لاقامة الحركة المناوئة واقتصر دوره في هذا المجال على رعايته ودعمه لها ، رغبة منه في اضفاء صفة الاستقلالية عليها ، مع الحرص على عدم الاعلان عن الدعم والرعاية ، لكونها تضم بين صفوفها عناصر من مختلف الاحزاب الصهيونية ·

اخذ اسم « حركة السلام المضمون » يتردد في الشارع السياسي الاسرائيلي عقب التظاهرة الاولى « لحركة السلام الآن » · وكرد على تلك التظاهرة ، وفي محاولة منها لاظهار التأييد الشعبي لسياسة الحكومة تجاه المفاوضات مع مصر ، نشطت اوساط الليكود في تنظيم ولادة « حركة السلام المضمون » التي ما لبثت ان عقدت في الخامس عشر من شهر نيسان اجتماعا جماهيريا في تل ابيب حضره قرابة ٤٠ الف شخص ، وسط شعارات مؤيدة لسياسة الحكومة مثل « نؤيد حكومة اسرائيل ونعتمد على بيغن » ، « اسرائيل قدمت ما فيه الكفاية، والآن دور العرب » ، « مع السلام وليس مع الاحلام » ·